

داد لإسقاط مخطط المشترك

دهشوش:

على العقلاء في المشترك تغليب مصالح الوطن وعدم الانجرار وراء سفك الدماء



وضرورة مكافحته ونحن نقول لهم تعالوا نضع أيدينا في أيديكم على أن تتوجه جهود الجميع سلطة ومعارضة لذلك الغرض فإن كنتم صادقين فمدوا أيديكم معنا ودعونا نتحاور لكيفية إزالته وتصحيح الأوضاع... لا أن تخرجوا علينا بشعار هو فاسد وغيره من الشعارات البائسة، فبدلاً من أن ترفعوا شعار «يسقط النظام» كان المقترض أن يكون «فليسقط الفساد» إن كنتم صادقين وجادين في برامجكم.

التفاف أبناء حجة مع الشرعية رسالتها واضحة لدعاة الفوضى والتخريب

وفي كلمته عبّر الشيخ فهد مفتاح دهشوش- رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة- عن شكره لكل شاب وشيخ وطفل وامرأة دفعه حرصه على وطنه للخروج من بيته بين الشمس والمهجر لحضور المهرجان الجماهيري الكبير للمحافظة. وحيا دهشوش أبناء محافظة حجة الذين تقاطروا من كل مديرياتها ومناطقها الجبلية والسهلية والساحلية، فقال: أيها المواطنين المخلصون حجة حب واجلال وانتقم تقفون اليوم وقفة عز وتسطرون بجموعكم الهائلة رسالة حب لكل محبي اليمن ووحدته وأمنه واستقراره...

رسالة تحذير
ورسالة تنبيه وتحذير قوية لكل العائدين الخارجين على القوابل الوطنية ومن وقف ضد أخلامكم... أنتم أيها الشعب من تجاهلكم فقد ظلم نفسه وسفه عقله.. أيها الحاضرون الأبطال يا من سطرتم بعزكم ودمائكم قديماً وحديثاً ملامح دائمة للانتصار للوطن العزيز، مثبتين بجدارة أنكم أبناءؤه الأجلاء وجنوده الأشداء...



ماذا نقول لمن استخرج البترول وأعاد بناء سد مأرب ووقف إلى جانب الحق حين تخاذل الآخرون عن كل تلك الحقائق فقد سلكتكم الطريق الخطأ والذي عليكم سريعا إعادة النظر فيه... نخطبكم جميعا وبالأخص العقلاء الوطنيين فيكم... عليكم تغليب منطق العقل ومصصلحة الوطن من أجل اليمن أولا وآخر، ما لم فإنكم تجرون أنفسكم إلى مواجهة مباشرة مع الشعب ..وجماهير حجة وأبنائها لن يكونوا إلا مع الوطن وأمنه ووحدته وأمنه واستقراره.. ولا نأمل لكم ولا لنا هذا المصير الخاطئ للديمقراطية وأصرارهم على فرض رأيهم على الأغلبية دون إقناع لهم.. وقال: اخواننا في المشترك يتنادون بالفساد

فليسقط الفساد
واستطرد رئيس فرع المؤتمر بحجة في كلمته: أيها الجمع الحاشد الكريم لا يفوتني من هذا المهرجان الحاشد أن أوجه رسالة أخرى هي رسالة حب وتنبيه لكل اخواننا في المعارضة حول الفهم الخاطئ للديمقراطية وأصرارهم على فرض رأيهم على الأغلبية دون إقناع لهم.. وقال: اخواننا في المشترك يتنادون بالفساد



البرامج الهادفة للتطوير والبناء والأمن

والقانون من قبل بعض القوى السياسية والعناصر الخارجة على النظام والقانون والدستور.

مبادرة تاريخية
وبين المحافظ فريد مجور لدى خطابه للجماهير المحتشدة من مختلف مديريات محافظة حجة بأن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وكعادته قد عمل على تغليب مصلحة الوطن والشعب من خلال مبادرته التاريخية والمهمة التي أطلقها تحت قبة البرلمان في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى.. تلك المبادرة التي تجلّى فيها الحرص على تحقيق التوافق الوطني من خلال الجلوس من قبل كل الفعاليات حول طاولة الحوار الوطني الهادف والمناقشة المسؤولة لكل القضايا الخلافية.. سياسية، اقتصادية، اجتماعية وغيرها.. واعتماد الحوار وسبلتنا الحضارية الفعالة في معالجة كافة القضايا التي تهم الوطن والشعب والوصول إلى التوافق بشأنها.

الشرعية الشعبية لا تأتي بالممارسات الضارة بالوطن والمواطن
هناك ممارسات خاطئة من البعض يجب وقفها بالقانون

صرخة مدوية
وخلص مجور في خطابه للجماهير بقوله: أيها الجماهير المحتشدة إنكم بهذا الحشد الكبير المبارك جئتم لتعلموها صرخة عالية ومدوية في وجه دعاة الفوضى والتخريب.. ودعما للمبادرات المسؤولة والمتكررة من قبل الأخ الرئيس الداعية إلى الحوار وتغليب مصالح البلاد على مصالح الأحزاب والأفراد.. وبذات الوقت فإنكم أيضا تؤكّدون لمن لم يستوعب بعد أن غالبية جماهير الوطن ترون نحو السلم والأمان وترفض كل أشكال العنف والممارسات الضارة بوحدة الوطن وأمنه واستقراره وبالانسجام الاجتماعي للشعب اليمني العظيم.. إنكم بهذا تؤكّدون تمسككم الدائم بضرورة الاحتكام لمنطق العقل في معالجة القضايا الخلافية والوصول السلمي إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع.

الشارع ليس معكم
وأضاف: ما زال فخامة الأخ الرئيس يكرر الدعوة هذه الأيام انطلاقاً من روح المسؤولية الوطنية.. داعياً الجميع في أحزاب اللقاء المشترك وخارجها إلى ضرورة الاستجابة لدعوات الحوار وتغليب المصلحة العليا للوطن على غيرها.. والامتناع عن دعوات اللجوء إلى الشارع تحت مبرر أو وهم «الشارع معنا» إضافة إلى تهيج المشاعر وتضليل البسطاء من الناس وتجنب الأعمال الغوغائية والفوضوية وأعمال القتل والتخريب، لأن ذلك كله،

جاءت الشرعية الدستورية

السياسية، ونجدد دعوتنا لجميع أطراف العمل السياسي للعودة إلى الحوار ونبذ كافة أشكال العنف والفوضى والتطرف السياسي وترتك الاعتصامات والمسيرات.

وقال: إننا في التحالف الوطني فرع محافظة حجة نفخر بهذا اليوم الجماهيري التاريخي لمحافظة حجة ويفخر به كل مواطن من أبناء المحافظة وسيكون ضمن الرصيد النضالي العظيم لأبناء المحافظة وما قدموه من تضحيات مع الثورة والوحدة وفي الدفاع عنهما وعن مكتسباتهما..

وأشار إلى أن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي تثنى عالياً لتبعية فخامة رئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح لمطالب أبناء المحافظة وفي مقدمتها حل قضية بني نهشل، والذين يبادلونه الوفاء بالوفاء.

في منظومة العمل السياسي الديمقراطي، واستغربت كلمة التحالف الوطني الديمقراطي من الانحراف الكلي لمواقف المشترك في كل ما كانوا يطالبون به ويدعون إليه والتي تضمنتها المبادرة الأخيرة لرئيس الجمهورية في محاولة فاشلة للاستفادة من المستجدات التي حدثت في تونس مصرع من الظروف والأوضاع تختلف ما بين اليمن وتلك البلدان..

أضرار وخسائر
وأضافت الكلمة: أن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومن خلال متابعتنا لتطورات الأحداث والمستجدات السياسية وأعمال العنف والفوضى الجارية على الساحة العربية والوطنية.. وما خلفه تلك الأحداث من أضرار وخسائر بالغة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، يجعلنا نتمسك بالحوار الوطني لحل جميع الخلافات

